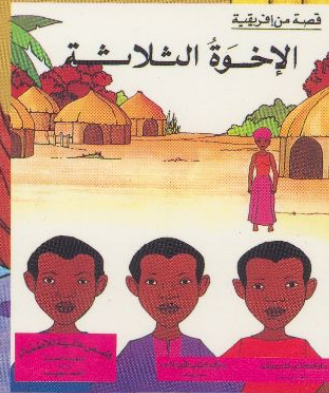
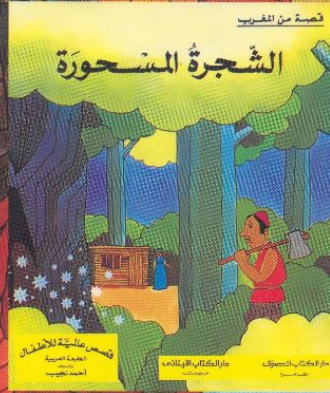
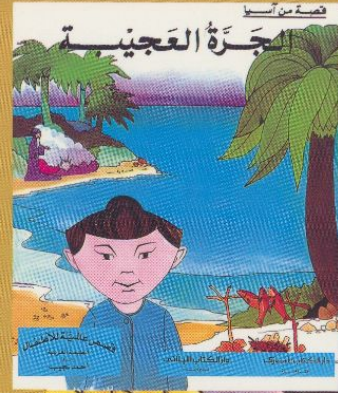
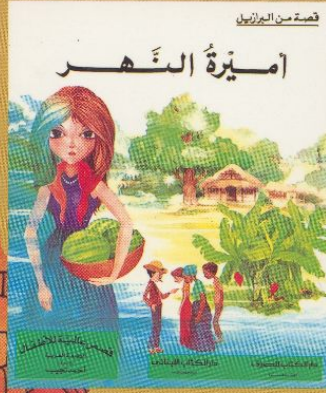
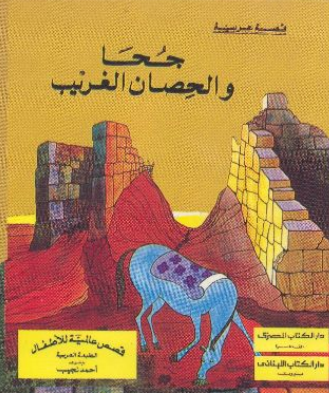


قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ

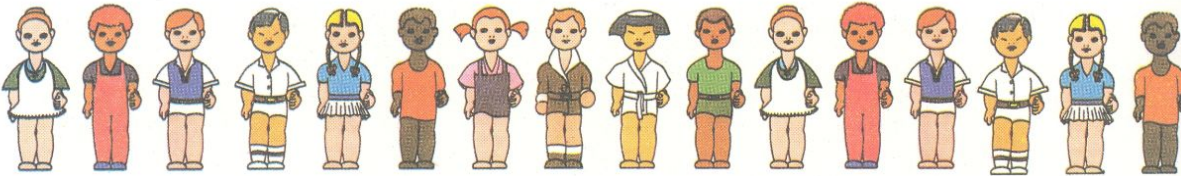
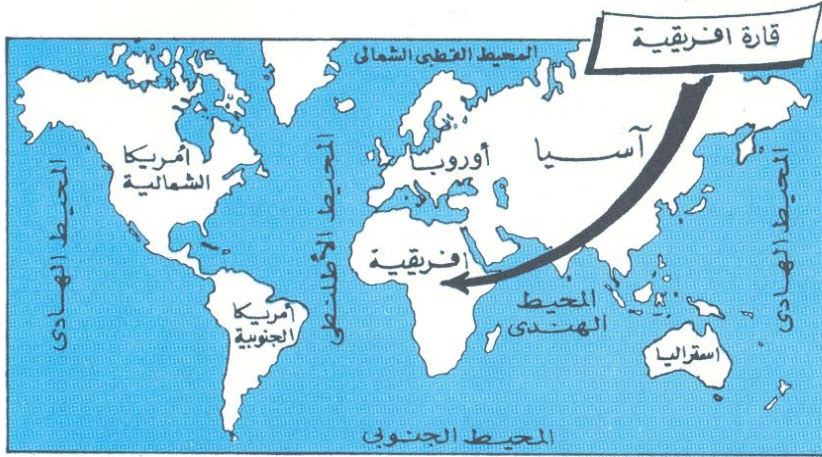


قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

الجميلة الصامته



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



نحنُ الآنَ في قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى .. فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةٍ ..
هَذِهِ الْقِصَّةُ .. يَعْرِفُهَا كُلُّ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ :

كان .. يَأمَا كان .. فِي مَرَّةٍ مِنْ زَمَانٍ ..
كَانَ يُوجَدُ مَلِكٌ .. عِنْدَهُ ابْنَةٌ .. لَا تَتَكَلَّمُ إِلَّا مَعَ أَبِيهَا وَأُمِّهَا ..
وَلَمْ يَسْمَعْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ آخَرَ .. تَتَكَلَّمُ كَلِمَةً وَاحِدَةً ..
أَبُوهَا حَزِينٌ .. يُفَكِّرُ .. مَاذَا يَفْعَلُ .. ؟

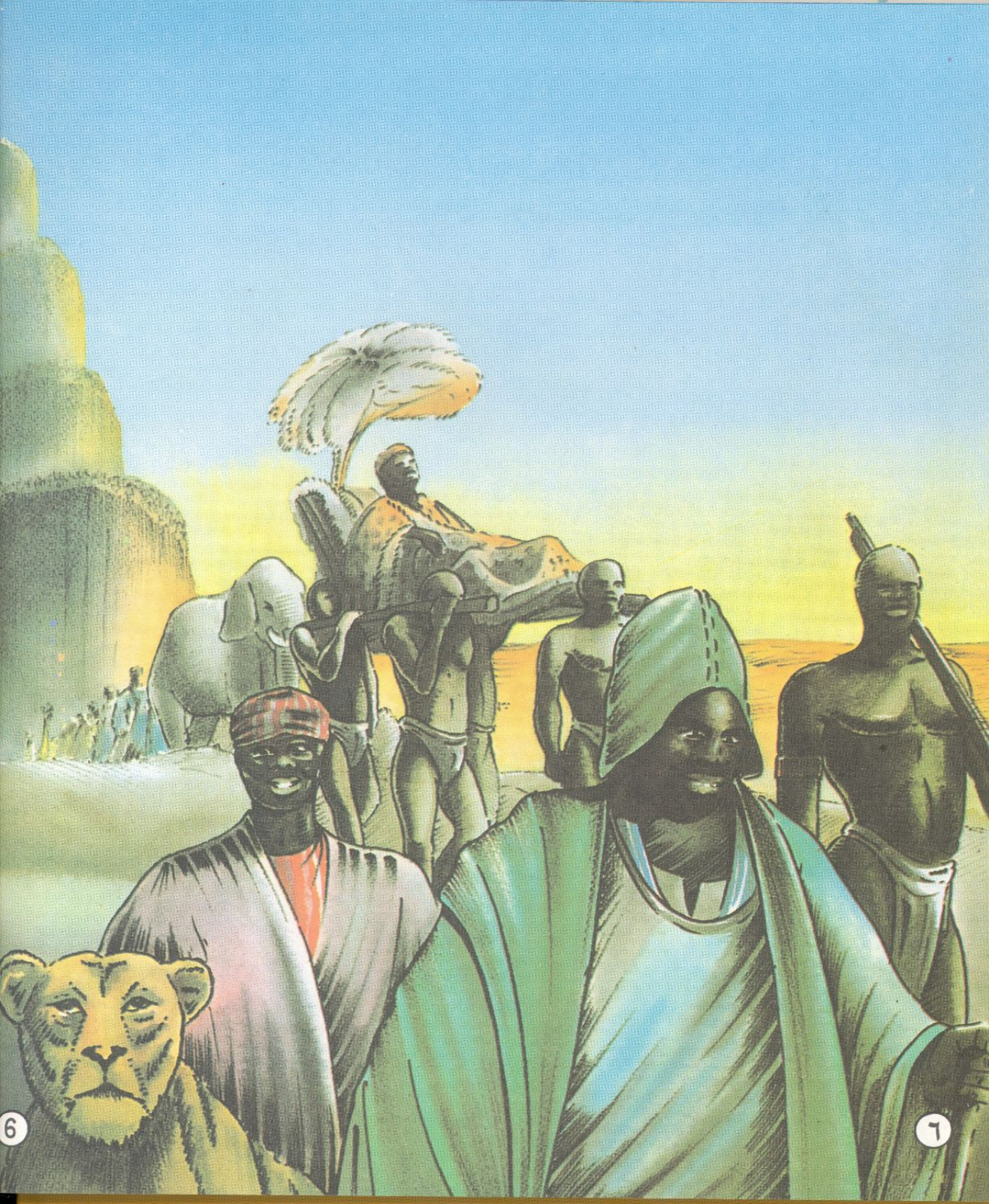


الملكُ أعلنُ :

« الذي يستطيعُ أن يجعلَ ابنتي تتكلمُ ..
يتزوجُها .. ويصبحُ ملكاً من بعدى .. »

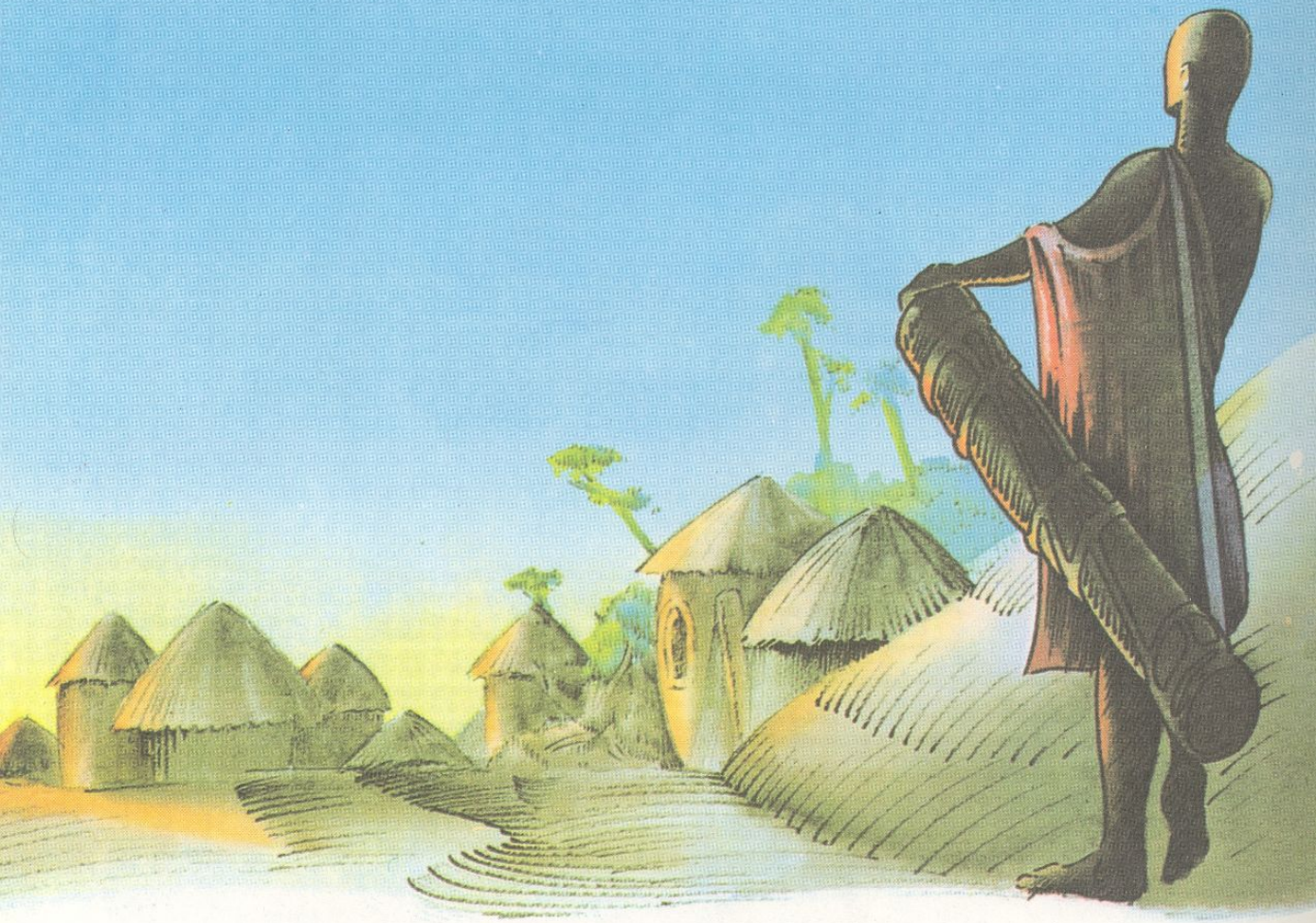
انتشرَ الخبرُ .. في القرى والبِلاد ..
وسَمِعَهُ كلُّ الناسِ ..



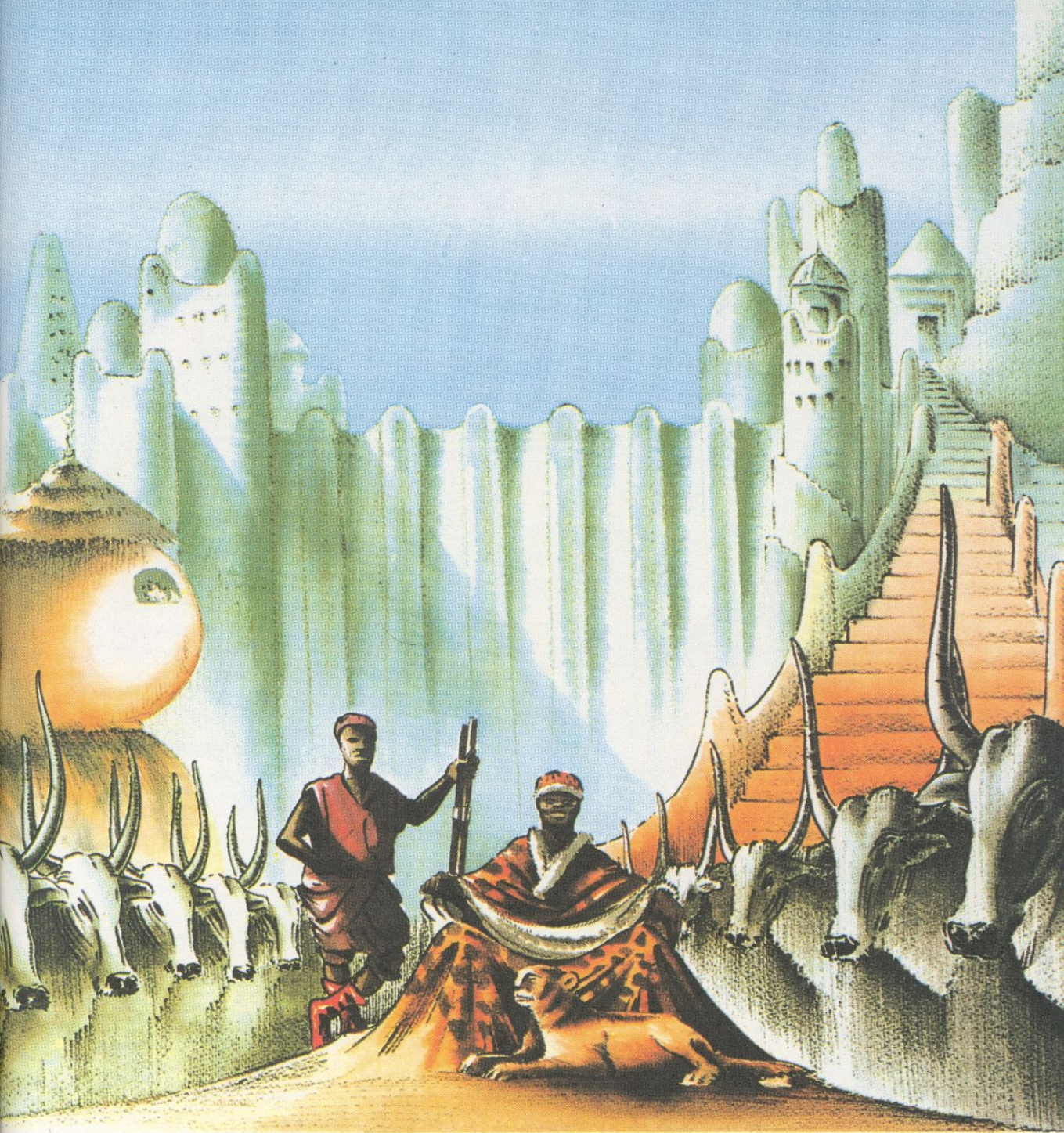


6

7



كثِيرٌ مِنَ الْعُظَمَاءِ .. وَالرِّجَالِ .. وَالشُّبَّانِ ..
جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ..
كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْمَلِكِ
وَيُصْبِحَ مَلِكًا مِنْ بَعْدِهِ ..
كُلُّهُمْ أَحْضَرُوا الْهَدَايَا الْعَظِيمَةَ ..
لِيُقَدِّمُوهَا إِلَى الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ ..

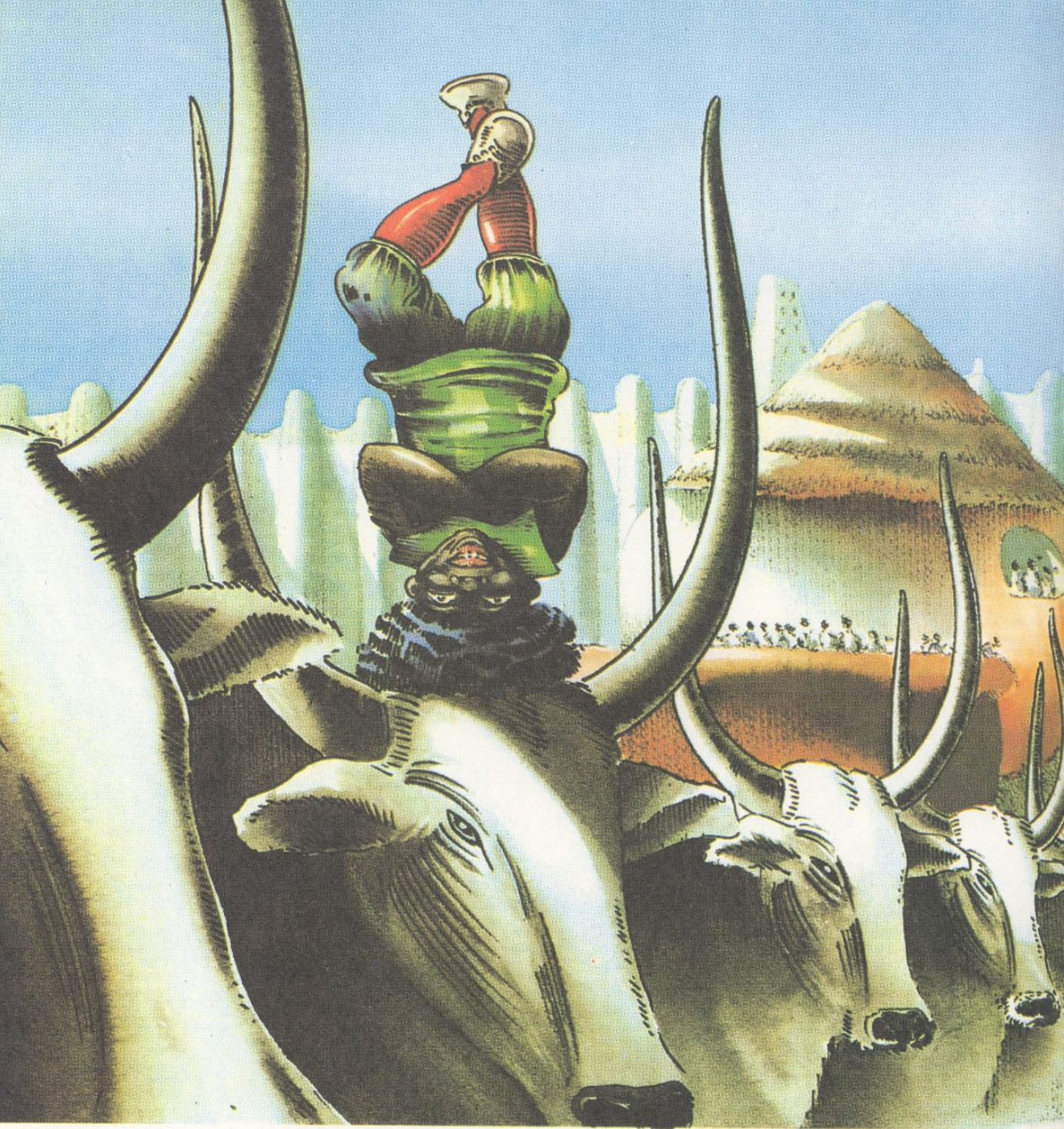


الهدايا أشكالٌ وألوان ..

قدّموها إلى الجميلة الصّامّة .. ولكنّها لم تتكلّم ..

٨

٨



وَبَعْضُهُمْ عَمِلَ حَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ عَجِيبَةٍ ..
وَلَكِنَّ الْجَمِيلَةَ الصَّامِتَةَ .. لَمْ تَضْحَكُ .. وَلَمْ تَتَكَلَّمْ ..



وفي نهاية اليوم ..
جاء رجلٌ نسَّاجٌ .. فنَّانٌ ..
معه قطعٌ من القماشِ البديعِ الجميلِ ..
النَّسَّاجُ الفنَّانُ .. وصلَ في هدوءٍ ..
من غيرِ أن يَهْتَمَّ به أحدٌ ..





وَصَلَ النَّسَاجُ الْفَنَانَ عِنْدَ الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ ..
وَأَمْسَكَ قِطْعَةً مِنَ النَّسِيجِ الْجَمِيلِ .. وَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ ..
ثُمَّ أَمْسَكَ قِطْعَةً ثَانِيَةً .. وَثَالِثَةً .. وَرَابِعَةً .. وَأَلْقَاهَا فِي النَّارِ ..
وَالْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ تَنْظُرُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ ..
لَأَنَّ الْقِمَاشَ كَانَ جَمِيلًا جَمِيلًا .. وَنَقُوشَهُ بَدِيعَةٌ بَدِيعَةٌ ..
وَأَخِيرًا .. أَمْسَكَ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْأَخِيرَةَ ..
وَكَانَتْ تُحْفَةً جَمِيلَةً جَمِيلَةً .. أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ قِطْعِ الْقِمَاشِ السَّابِقَةِ ..



قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ النَّسَاجُ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْأَخِيرَةِ فِي النَّارِ . .
صَاحَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةَ : « لا . . أَرْجُوكِ . .
لَا تَحْرِقِي هَذَا الْفَنَّ الْجَمِيلَ فِي النَّارِ . . »



وَتَكَلَّمَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةَ . .
وَتَزَوَّجَتِ النَّسَاجَ الْفَنَّانَ . .
وَعَاشَا فِي سَعَادَةٍ وَأَمَانٍ .



